

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار – دراسة حالة منصة TradingView The Role of FinTech in Trading and Investing - A Case Study of Trading View

1 عادل رضوان، م2 وسى جديدي

¹ جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (الجزائر)، -[redouane-adel@univ-](mailto:redouane-adel@univ-eloued.dz)

[eloued.dz](mailto:redouane-adel@univ-eloued.dz)

² جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (الجزائر)، ، DJedidiMoussa@gmail.com

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور التكنولوجيا المالية في تسهيل عملية التداول والاستثمار في الأسواق المالية. وتُعد منصة *Trading View* مثالاً بارزاً من برامج التكنولوجيا المالية، حيث تقدم مجموعة من الأدوات المتقدمة لتحليل الأسواق المالية. وقد تم استخدام دراسة حالة وأمثلة تطبيقية لإظهار كيفية تحديد نقاط الدخول والخروج باستخدام مؤشرات فنية مثل المتوسطات المتحركة ومؤشر القوة النسبية (*RSI*). وتقييم مستويات الدعم والمقاومة لتحليل تحركات الأسعار واتخاذ قرارات الشراء أو البيع. وإعداد تنبيهات التداول لتلقي إشعارات فورية عند تحقيق شروط استثمارية معينة. واختبار الاستراتيجيات الاستثمارية عبر أدوات الباك تيسست التي تقدم تحليلاً تاريخياً للأداء. والاستفادة من مجتمع المستثمرين بمشاركة الأفكار والتحليلات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه الأدوات تدعم المستثمرين في إدارة المخاطر، تحسين استراتيجياتهم، واكتساب رؤى عميقة حول الأسواق المالية. حيث توفر منصة *TradingView* بيئة شاملة للتحليل التفاعلي الذي يُمكن من اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة وفعالية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، التداول، الاستثمار، الأسواق المالية، *TradingView*، المؤشرات الفنية.

Abstract:

This research paper aims to highlight the role of financial technology in facilitating trading and investment in financial markets. Trading View is a prominent example of financial technology platforms, offering a range of advanced tools for market analysis.

A case study and practical examples were used to demonstrate how to identify entry and exit points using technical indicators such as moving averages and the Relative Strength Index (RSI). The study also evaluates support and resistance levels to analyze price movements and make buy or sell decisions, sets up trading alerts to receive instant notifications when specific investment conditions are met, and tests investment strategies through back testing tools that provide historical performance analysis. Additionally, it explores the benefits of engaging with the investor community by sharing ideas and analyses.

The study concluded that these tools support investors in risk management, improving their strategies, and gaining deeper insights into financial markets. Trading View provides a

comprehensive environment for interactive analysis, enabling more precise and effective investment decisions.

Keywords: Financial technology, trading, investment, financial markets, TradingView, technical indicators.

1. مقدمة :

تساهم التكنولوجيا المالية في تسهيل عملية التداول والاستثمار في الأسواق المالية على مستوى العالم، حيث تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وتحليلات معمقة. وتقدم منصة *TradingView* أدوات متقدمة لتحليل الأسواق المالية، مما يدعم المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة.

- إشكالية الدراسة: بناء على ما سبق تسعى هذه الورقة البحثية إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف تُساهم التكنولوجيا المالية في تسهيل عملية التداول والاستثمار في الأسواق المالية باستخدام

منصة TradingView؟

- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الاشكالية الرئيسية بشكل دقيق ومعمق تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- يكمن دور التحليل الفني في تحديد الفرص الاستثمارية من خلال منصة TradingView.
 - تساعد أدوات مثل المؤشرات الفنية وتنبهات التداول في إدارة المخاطر الاستثمارية.
 - يؤثر مجتمع المستثمرين وأفكار التداول في منصة TradingView على بناء استراتيجيات استثمارية فعّالة.
 - هناك تحديات وقيود تواجه المستثمرين عند استخدام TradingView في اتخاذ القرارات.
- أهداف وأهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التكنولوجيا المالية في تسهيل عملية التداول في الأسواق المالية

من خلال دراسة كيفية استخدام المستثمرين للأدوات التي توفرها برامج مثل TradingView لتحليل الأسواق واتخاذ قرارات مستنيرة. وتحديد تأثير التحليل الفني على اختيار الفرص الاستثمارية مثل استكشاف كيفية استخدام المؤشرات الفنية والرسوم البيانية لتحديد نقاط الدخول والخروج المناسبة. وتحليل دور مجتمع المستثمرين في TradingView من خلال دراسة تأثير التفاعل بين المستخدمين ومشاركة الأفكار على صياغة قرارات استثمارية أكثر شمولاً. وتبسيط الضوء على التحديات المرتبطة باستخدام البرامج المالية والتعرف على القيود التي قد تواجه المستثمرين أثناء استخدام TradingView وأدواته.

- تقسيمات البحث: قمنا بتقسيم المداخلة إلى أربعة محاور مقسمة كما يلي:

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

– دراسة حالة منصة TradingView

المحور الأول: خلفية الدراسة

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية وعلاقتها بالتداول والاستثمار

المحور الثالث: دراسة حالة منصة Trading View

المحور الرابع: النتائج والمناقشة

2. خلفية الدراسة

1.1. تمهيد:

شهد العالم المالي تحولات كبيرة بفضل تطور التكنولوجيا المالية (*Fintech*)، التي أفرزت منصات وبرامج تحليلية متطورة تُسهّم في دعم المستثمرين وصنّاع القرار المالي. تُعتبر برامج التحليل المالي أداة حيوية لتحليل الأسواق المالية المعقدة، حيث تمكّن المستثمرين من الوصول إلى بيانات دقيقة وتحليلات معمّقة في الوقت الفعلي، مما يحسن من جودة قراراتهم الاستثمارية، من بين هذه البرامج، برزت منصة *Trading View* كأحد الحلول الرائدة في مجال التحليل الفني للأسواق. توفر المنصة مجموعة متكاملة من الأدوات، مثل الرسوم البيانية التفاعلية، المؤشرات الفنية، واختبار الاستراتيجيات التاريخية (*Back testing*). بالإضافة إلى ذلك، تتيح المنصة مجتمعاً نشطاً من المستثمرين والمحللين يتبادلون الأفكار والآراء، ما يعزز من خبرات المستخدمين ويقدم رؤى إضافية حول اتجاهات السوق. ومع تزايد تعقيد الأسواق المالية العالمية والتحديات التي تواجه المستثمرين، أصبحت الحاجة إلى أدوات تحليل موثوقة ومتكاملة أمراً ضرورياً. ومنصة *Trading View* ليست فقط أداة تحليل، بل بيئة متكاملة تجمع بين التكنولوجيا الحديثة والتحليل المالي.

2.2 مصطلحات الدراسة:

أ- التكنولوجيا المالية:

هو ابتكار مالي تقني ينتج عنه نماذج أعمال أو عملية أو منتجات لها تأثير مادي مرتبط بالأسواق المالية والمؤسسات المالية وتوفير الخدمات المالية (Bank for International Settlements, 2018, p. 8)

وتعني أيضاً الحلول الجديدة القائمة على الابتكار في تطوير التطبيقات أو العمليات أو المنتجات أو نماذج الأعمال في صناعة الخدمات المالية باستخدام التكنولوجيا (Chuen, 2018، صفحة 1)

وتتضمن التكنولوجيا المالية عدة حلول ومنتجات وأهمها ما يلي:

- إدارة الثروات: هي برامج تساعد المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية (Chishti, 2018، صفحة 5)
 - المحافظ الرقمية: نظام يخزن معلومات الدفع الخاصة بالفرد بشكل آمن من أجل اجراء معاملات غير نقدية (Alam, 2019، صفحة 38)
 - العملات المشفرة: هي عملية رقمية افتراضية، ليس هلاكيان مادي محسوس، أو وجود فيزيائي، منتجة بواسطة برامج حاسوبية، ولا تخضع للسيطرة أو التحكم فيها من جانب بنك مركزي، أو أي إدارة رسمية دولية، ويتم استخدامها عن طريق الانترنت في عمليات الشراء والبيع، أو تحويلها إلى عملات أخرى، وتلقى قبولا اختياريا لدى المتعاملين فيها (المغازي، 2022، صفحة 85) وأشهرها البيتكوين والايثيريوم
 - البلوكتشين: لقد لاقت سلاسل الكتل أو ما يسمى بتقنية البلوكتشين (chain Block) وبشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، نظرا لكونها إحدى التقنيات المهمة وانتشرت عالميا حيث تعد من مقومات الثورة الصناعية الرابعة والتي ستغير في ملامح الاقتصاد العالمي
- ولهذا تعد تقنية البلوك تشين (chain Block) أو سلسلة الكتلة أكبر سجل رقمي موزع ومفتوح يسمح بنقل أصل الملكية من طرف إلى آخر في الوقت نفسه Time Real، دون الحاجة إلى وسيط، مع تحقيق درجة عالية من الأمان لعملية التحويل في مواجهة محاولات الغش . أو التلاعب. ويشارك في هذا السجل جميع الأفراد حول العالم. ويمكن اعتبار البلوك تشين حاليا أكبر قاعدة بيانات موزعة عالميا بين الأفراد (محمد و حسين، 2020، صفحة 13)
- الخدمات المصرفية المفتوحة: تسهل إمكانية الحصول العميل على بياناته المصرفية والخاصة بالمنتجات المصرفية واختيار ما يلائمه بأقل جهد وتكلفة (Blakstad, 2018، صفحة 74)

ب-التداول والاستثمار في الأسواق المالية:

- تعددت أشكال الأسواق المالية (Markets Financial) كنتيجة للتطورات الاقتصادية المتلاحقة ويمكن تقسيمها من حيث مدة استحقاق الأدوات المالية إلى قسمين وهما: (أونور، 2010)
- سوق النقد تتميز أسواق النقد بإصدار وتداول الأدوات المالية قصيرة الأجل والقابلة للتداول والتحويل بسرعة إلى سيولة نقدية، وبصفة عامة فإن مدة استحقاقها أقل من سنة.

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView

- سوق رأس المال: هي سوق تمثل المؤسسات والأفراد الذين يتعاملون بالأدوات المالية طويلة الأجل كألسهم والسندات، وبصفة عامة فإن مدة استحقاقها تتجاوز السنة

والتداول الإلكتروني هو عملية شراء وبيع الأصول المالية مثل الأسهم، السندات، العملات، والسلع عبر الإنترنت من خلال منصات تداول متخصصة. يتيح هذا النوع من التداول للمستثمرين والمتداولين الوصول المباشر إلى الأسواق المالية وتنفيذ الصفقات بسرعة وكفاءة دون الحاجة إلى وسطاء تقليديين. من أبرز مزايا التداول الإلكتروني:

- **سهولة الوصول:** يمكن للمستثمرين التداول من أي مكان وفي أي وقت بشرط توفر اتصال بالإنترنت.
- **تنوع الأصول:** يوفر إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الأصول المالية، بما في ذلك الأسهم، العملات، السلع، والمؤشرات.
- **تكاليف أقل:** عادةً ما تكون رسوم التداول الإلكتروني أقل مقارنةً بالوساطة التقليدية.

للبدء في التداول الإلكتروني، يجب على المستثمر اختيار وسيط موثوق ومرخص، فتح حساب تداول، تمويله، واستخدام منصة التداول المقدمة من الوسيط لتنفيذ الصفقات. من المهم أيضاً أن يكون لدى المستثمر معرفة جيدة بالأسواق المالية واستراتيجيات التداول لإدارة المخاطر بفعالية. بالإضافة إلى التداول، يُعتبر الاستثمار في الأسواق المالية وسيلة فعّالة لتنمية الثروة على المدى الطويل. يشمل ذلك شراء الأصول المالية والاحتفاظ بها لفترة طويلة بهدف تحقيق عوائد مستقبلية. من بين استراتيجيات الاستثمار الشائعة:

- **الاستثمار في الأسهم:** شراء حصص في شركات مدرجة في البورصة بهدف الاستفادة من نموها وتوزيعات الأرباح.
- **الاستثمار في السندات:** شراء أدوات دين تصدرها الحكومات أو الشركات للحصول على دخل ثابت.
- **الاستثمار في الصناديق المتداولة:** الاستثمار في صناديق تجمع مجموعة من الأصول وتُتداول في البورصة، مما يوفر تنوعاً للمحفظة الاستثمارية.

3. التكنولوجيا المالية وعلاقتها بالتداول والاستثمار

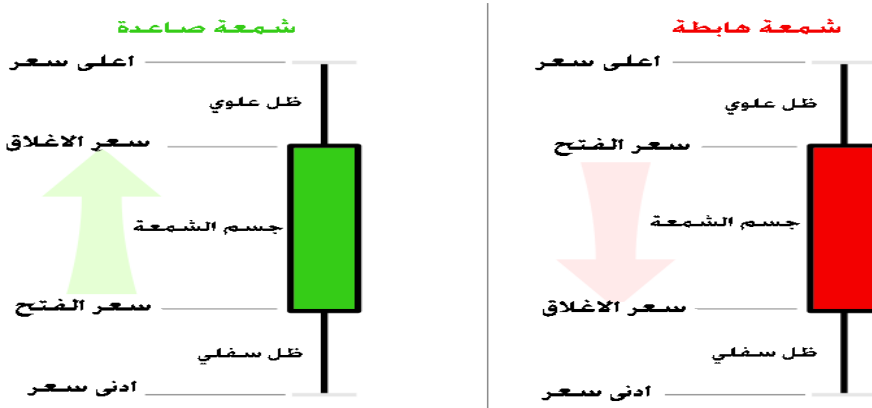
برامج التكنولوجيا المالية، تُستخدم لفهم اتجاهات السوق وتحليل أداء الأصول المختلفة، مما يساعد المستثمرين على تحديد فرص الاستثمار باستخدام المؤشرات الفنية وتحليل الرسوم البيانية، يستطيع المستثمرون فهم الاتجاهات السعرية للأصول المختلفة واكتشاف فرص دخول السوق. وإدارة المخاطر من خلال تحليل نقاط الدعم والمقاومة ومستويات التقلب، تساعد هذه البرامج المستثمرين على تقدير المخاطر المحتملة وتحديد نقاط التوقف المناسبة. واتخاذ القرارات بناءً على التحليل المتقدم حيث تقدم برامج التكنولوجيا المالية أدوات تحليلية متقدمة تتيح استخدام المؤشرات الفنية مثل RSI ، $MACD$ ، $Bollinger Bands$ ، مما يوفر رؤى حول قوة الاتجاهات واحتمالية الانعكاسات.

والتحليل الفني يُعد أداة أساسية يعتمد عليها المستثمرون والمتداولون لتحديد الفرص الاستثمارية بناءً على دراسة الرسوم البيانية وتحليل بيانات السوق السابقة. تتيح التكنولوجيا المالية العديد من المزايا التي تجعل التحليل الفني أكثر فعالية ودقة. وفيما يلي أبرز الأدوار التي يلعبها التحليل الفني على هذه المنصة:

1- تحليل الرسوم البيانية

توفر المنصة إمكانية عرض البيانات التاريخية بطرق متعددة مثل الشموع اليابانية والخطوط البيانية

الشكل رقم 1: الشموع اليابانية والخطوط البيانية



المصدر: أنواع ونماذج الشموع اليابانية، كيفية قراءتها للمبتدئين، <https://borssatalk.com/learn-to-trade>

وهذا ما يساعد في التعرف على اتجاهات السوق، سواء كانت صعوديه أو هبوطيه أو جانبية

الشكل رقم 2: أنواع الشموع اليابانية

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView



المصدر: أنواع ونماذج الشموع اليابانية، كيفية قراءتها للمبتدئين، <https://borssatalk.com/learn-to-trade>،
2 - تحديد مستويات الدعم والمقاومة:

الدعم يمثل المناطق التي يتوقع أن يرتد عندها السعر نحو الأعلى، بينما المقاومة هي المناطق التي يتوقع أن يتراجع عندها السعر. باستخدام أدوات مثل خطوط الاتجاه والمستويات الأفقية، يمكن للمستثمرين تحديد هذه النقاط بدقة. (Pring, 2014)

الشكل رقم 3: مستويات ارتداد الأسعار



المصدر: www.tadawolnet.com

يمثل الرسم البياني المستويات السعرية التي ترتد منها الأسعار والمناطق التي تتباين فيها قوى العرض والطلب وهي المناطق التي يتصارع فيها البائعون والمشترون على السيطرة على السوق، وهي تساعد المتداول للبحث عن فرص دخوله للسوق وتحديد أهدافه ووقت خروجه. (تداول نت، 2025)

4. دراسة حالة منصة TradingView

1.4. تعريف منصة: TradingView هي منصة رسوم بيانية وتحليل فني عبر الإنترنت، تتيح للمستخدمين تتبع الأسواق المالية المختلفة بما في ذلك الفوركس، الأسهم، العملات الرقمية، والسلع. المنصة تجمع بين أدوات تحليلية متقدمة وواجهة مستخدم سهلة الاستخدام تجعلها مناسبة للمتداولين المبتدئين والمحترفين على حد سواء. (TradingView, 2025)

الشكل رقم 4: مستويات ارتداد الأسعار



المصدر: منصة TradingView

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView

2.4. استخدامات منصة TradingView:

تتيح TradingView مجموعة واسعة من المؤشرات الفنية مثل الرسوم البيانية المتقدمة، كما توفر رسوم بيانية تفاعلية مع أدوات تحليلية شاملة تساعد في دراسة الأداء التاريخي للأصول. ومكتبة المؤشرات الفنية التي تحتوي على مكتبة واسعة من المؤشرات الفنية مثل المتوسطات المتحركة، التي تعتبر أساسية لفهم التغيرات في الأسعار. بالإضافة إلى التحليل التعاوني حيث تتيح المنصة للمستخدمين مشاركة أفكارهم وتحليلاتهم مع مجتمع من المستثمرين والمحليلين، مما يوفر رؤى إضافية حول اتجاهات السوق.

• المتوسطات المتحركة (MA) لتحديد الاتجاهات:

وهو وسيلة لتخفيف التقلبات وتساعد على التمييز بين تقلبات السوق النموذجية وانعكاسات الاتجاه الفعلي (دروديغيز، 2025)

الشكل رقم 5: مؤشر المتوسط المتحرك



المصدر: capex.com

• مؤشر القوة النسبية (RSI) لتحديد مناطق التشبع البيعي والشرائي:

المصدر: capital.com

يستخدم هذا المؤشر لتقييم قوة حركة سعر الورقة المالية خلال فترة زمنية محددة يقيس هذا المؤشر سرعة وتغير تقلبات الأسعار على مقياس من 0 إلى 100، مما يوفر معلومات معمّقة حول الحالات التي يكون فيها السوق في حالة تشبّع شرائي أو بيعي، بالإضافة إلى الانعكاسات المحتملة في الاتجاه.

عند تجاوز قيمة مؤشر القوة النسبية لعتبة الـ 70، يُعتبر ذلك دلالة على حالة تشبّع شرائي، ما يُنذر بأن قيمة الأصل ربما تُقدر بأكثر من قيمتها الحقيقية، وبالتالي قد يكون تصحيح السعر وشيكًا. عند هبوط قيمة مؤشر القوة النسبية إلى ما دون 30، يُعتبر ذلك مؤشرًا على حالة التشبّع البيعي، مما يُشير إلى احتمال تقدير الأصل بأقل من قيمته الفعلية واحتمالية حدوث ارتداد في الأسعار. (2025، capital.com)

الشكل رقم 5: مؤشر المتوسط المتحرك



المصدر: capital.com

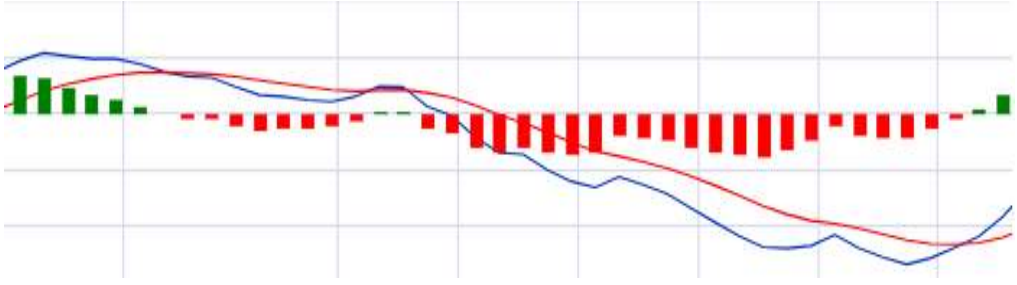
- مؤشر الماكد (MACD) لتحليل التقاطعات بين المتوسطات:
تساعد هذه المؤشرات في تحديد نقاط الدخول والخروج المثالية. حيث يعتبر مؤشر الماكد MACD وهو اختصار Moving Average Convergence Divergence أي تباعد و تقارب متوسط الحركة للتقارب.

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView

يعتبر مؤشر الماكد مؤشر زخم لتتبع الاتجاه، يظهر الاتجاه بين متوسطين متحركين (MA) للأسعار

الشكل رقم 6: مؤشر الاتجاه بين متوسطين متحركين



المصدر: capex.com

الخط الأزرق = خط الماكد، الخط الأحمر = خط الإشارة، الشموع الحمراء والخضراء = الرسم البياني

● تشير درجة / حجم الفصل بين المتوسط المتحرك البطيء والسريع (المتوسطات المتحركة) إلى قوة الاتجاه. كما يشير إلى زخم هذا الاتجاه.

● المنطق الأساسي هو أن المتوسط المتحرك على المدى القصير يعكس حركة السعر الحالية؛ بينما يعكس المتوسط المتحرك على المدى الطويل حركة السعر السابقة، بالإضافة إلى حركة السعر الحالية.

● إذا كان هناك تباعد واسع بين هذين المتوسطين المتحركين، فهذا يعني أن حركة السعر الحالية تبتعد عن حركة السعر السابقة. يشير هذا إلى أن السوق يتجه صعوداً أو هبوطاً. (درودريغيز، 2025)

● تحليل أنماط الأسعار:

الأنماط السعرية هي أشكال تتشكل على الرسوم البيانية للسعر نتيجة لتحركات العرض والطلب في السوق. هذه الأنماط تتيح للمتداولين فرصة لتوقع الاتجاه المستقبلي للسعر بناءً على تحركات الأسعار السابقة، فهم الأنماط السعرية هو جزء أساسي من التحليل الفني، وهو أداة رئيسية في استراتيجيات التداول (profit.FX, 2025).

كما يساهم في التعرف على أنماط مثل الرأس والكتفين أو المثلثات في توقع استمرارية الاتجاه أو انعكاسه، مما يعزز قرارات التداول

الشكل رقم 7: أنماط الأسعار



المصدر: profits-edu.com

• إدارة المخاطر:

يساهم التحليل الفني في وضع خطط واضحة لإدارة المخاطر، مثل تحديد نقاط وقف الخسارة وجني الأرباح، مما يقلل من احتمالية الخسائر ويرفع من فرص النجاح. ومنها تنبيهات الأسعار التي تخطر المستثمر عند تحقيق مستويات معينة. في السعر الذي يتم تنفيذ صفقاتهم به، مما يوفر الحماية من الهبوط والتحكم في الأسعار، حيث تقوم بتعيين سعر وقف الخسارة، والذي يحفز الأمر ليصبح نشطاً بمجرد وصول سعر السوق إلى هذا المستوى المحدد أو انخفاضه عنه. ثم يقومون بتحديد سعر حد الخسارة، مما يملي الحد الأقصى أو الأدنى للسعر الذي ترغب في شراء أو بيع الأصل به. باستخدام أمر وقف الخسارة، يمكنك الحماية من الخسائر الكبيرة من خلال تأمين البيع تلقائياً إذا انخفض عن حد معين وضمان عدم بيعه بسعر غير مرغوب فيه. يعد هذا النوع من الأوامر مفيداً في الأسواق المتقلبة أو عند تداول الأصول عالية السيولة، لأنه يسمح للمستثمرين بتحديد نقاط دخول وخروج دقيقة بناءً على تحملهم للمخاطر وأهداف الاستثمار. تعتبر أوامر وقف الخسارة بالغة الأهمية في مساعدة المستثمرين

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView

على إدارة المخاطر والحفاظ على الانضباط وتنفيذ الصفقات بدقة في مشهد الاستثمار المتغير باستمرار (Kirsch, 2025).

إعادة اختبار استراتيجيات التداول باستخدام البيانات التاريخية للتحقق من فعاليتها. هذه الأدوات تساعد على تحسين الاستراتيجيات وتقليل المخاطر (Kirkpatrick & Dahlquist, 2010).

• الاستفادة من المجتمع التفاعلي:

تتيح المنصة للمستخدمين مشاركة تحليلاتهم وأفكارهم، مما يوفر فرصًا للتعلم من تجارب الآخرين وتحسين القرارات الاستثمارية بناءً على وجهات نظر متنوعة (TradingView, 2024).

3.4. دور منصة TradingView في التداول والاستثمار:

تلعب *TradingView* دورًا محوريًا في عملية اتخاذ التداول والاستثمار من خلال توفير رؤى السوق في الوقت الفعلي، حيث تتيح للمستثمرين الاطلاع على حركة السوق فوراً، مما يساهم في اتخاذ قرارات دقيقة. وتبسيط التحليل الفني: أدوات التحليل الفني تجعلها مناسبة للمستثمرين الجدد والمحترفين على حد سواء، مما يرفع مستوى الثقة في قراراتهم. والتفاعل مع مجتمع التحليل: يوفر تداول الآراء والمناقشات بين المستخدمين معرفة جديدة ووجهات نظر متعددة حول الأصول، ما يساعد في بناء استراتيجيات استثمارية أكثر شمولاً. وتستخدم *TradingView* في اتخاذ قرارات استثمارية ما يلي:

- تحديد نقاط الدخول والخروج باستخدام التحليل الفني:

يستخدم مستثمر مؤشر المتوسط المتحرك الأسّي (MA) على *TradingView* لدراسة اتجاه سهم معين، من خلال إعداد متوسطين متحركين، هو مؤشر يوضح متوسط قيمة السعر خلال فترة زمنية معينة. على سبيل المثال، في آخر 8 ساعات، في آخر 5 أيام، إلخ.

لم يكن المتوسط المتحرك البسيط كافيًا للمتداولين، لذلك اخترعوا الملايين من أنواع المتوسط المتحرك التي يمكن أن تتفاعل مع تغير السعر بأسرع ما يمكن. (شاشكوف و جاناكين، 2025)

• إذا تقاطع المتوسط المتحرك القصير فوق المتوسط المتحرك الطويل، فإن هذا يعتبر إشارة للشراء.

• إذا تقاطع المتوسط القصير أسفل المتوسط الطويل، تعتبر هذه إشارة للبيع.

الشكل رقم 8: مؤشر المتوسط المتحرك الأسّي



المصدر: lifefinance.org

تسهّل تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال عرض الرسوم البيانية وإمكانية إضافة المتوسطات المتحركة مباشرة على الرسم، مما يساعد المستثمرين على تحديد اللحظة المناسبة للدخول أو الخروج.

$$EMA_{Today} = (Value_{Today} \times (\frac{Smoothing}{1 + Days})) + EMA_{Yesterday} \times (1 - (\frac{Smoothing}{1 + Days}))$$

المتوسط المتحرك الأسّي = EMA

على الرغم من وجود العديد من الخيارات للاختيار من بينها عند النظر في عامل التنعيم، إلا أن معظمهم يختارون قيمة 2. تمنح هذه القيمة مصداقية أكبر لأحدث نقاط البيانات المتاحة. وكلما زاد التداول من قيمة عامل التنعيم، زاد تأثير البيانات الأحدث على المتوسط المتحرك. (tradingview, 2025)

لحساب EMA، تتبع هذه الصيغة البسيطة.

المتوسط المتحرك الأسّي يساوي سعر الإغلاق مضروبًا في المضاعف، بالإضافة إلى المتوسط المتحرك الأسّي لليوم السابق ثم مضروبًا في 1 ناقص المضاعف.

$$EMA = (اليوم السابق) \times (مضاعف 1) + EMA + سعر الإغلاق \times المضاعف$$

- تقييم مستويات الدعم والمقاومة:

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView

مثال:

يريد مستثمر معرفة متى يمكن أن يصل سهم معين مثل *Tesla (TSLA)* إلى مستويات دعم أو مقاومة رئيسية، ليتخذ قراراً بشأن الشراء أو البيع. باستخدام أداة خطوط الاتجاه على *TradingView*، يقوم بتحديد مستويات الدعم والمقاومة السابقة:

- عندما يقترب السعر من مستوى الدعم، يفكر المستثمر في الشراء، حيث يتوقع ارتداد السعر.
 - عندما يصل السعر إلى مستوى المقاومة، قد يفكر في البيع، حيث يحتمل أن يبدأ السعر في الانخفاض.
- توفر منصة *TradingView* أدوات رسم خطوط الاتجاه والقدرة على إضافة ملاحظات، مما يساعد المستثمر على مراقبة هذه المستويات بسهولة وتحديد القرارات التي سيقوم بها.

- إعداد تنبيهات التداول لاقتناص الفرص

مثال:

مستثمر يستخدم مؤشر القوة النسبية (RSI) الذي يظهر عندما يكون السهم في منطقة ذروة الشراء أو ذروة البيع. على سبيل المثال:

1. يقوم المستثمر بإعداد تنبيه عندما يصل مؤشر RSI لسهم معين إلى قيمة أقل من 30 (ذروة البيع)، ليتمكن من الشراء.
2. ويضبط تنبيهاً آخر عندما يتجاوز RSI قيمة 70 (ذروة الشراء)، ليقوم بالبيع.

بفضل ميزة التنبيهات في *TradingView*، يتلقى المستثمر إشعارات مباشرة عند الوصول لهذه المستويات، مما يمكنه من اتخاذ قرارات سريعة دون الحاجة لمراقبة السوق باستمرار.

- اختبار استراتيجيات استثمارية باستخدام الباك تيست:

مثال:

يرغب مستثمر في اختبار استراتيجية تداول تعتمد على دمج مؤشرات *MACD* و *Bollinger Bands*، بحيث يقوم بالشراء عندما يقترب السعر من الحد الأدنى لـ *Bollinger Bands*، مع تأكيد الإشارة من مؤشر *MACD*. عبر استخدام أداة الباك تيست، يقوم بتطبيق هذه الاستراتيجية على بيانات الأسهم لعدة أشهر سابقة.

- يقوم *TradingView* بتوفير بيانات تاريخية تُظهر للمستثمر أداء استراتيجيته.
- يستطيع المستثمر من خلال نتائج الباك تيسر تحديد فعالية الاستراتيجية وتطويرها قبل الاستثمار الحقيقي.

- تحليل معنويات السوق بالتفاعل مع مجتمع المستثمرين:

مثال:

يرغب مستثمر في شراء أسهم *Amazon (AMZN)* لكنه غير متأكد من اتجاه السوق. يمكنه استخدام ميزة أفكار التداول على *TradingView*، حيث ينشر المستثمرون أفكارهم وتحليلاتهم حول الأسهم المختلفة. بعد مراجعة أفكار وتحليلات المستثمرين الآخرين حول *Amazon*، يجد أن هناك توجهاً إيجابياً عاماً، مما يدعمه في اتخاذ قرار الشراء. هذه الأمثلة تبين كيف تساعد *TradingView* المستثمرين من خلال أدواتها المتنوعة وتقنيات التحليل المتقدمة

5. النتائج والمناقشة

1.5. النتائج:

1. تحسين دقة القرارات الاستثمارية

- أظهرت الدراسة أن استخدام الأدوات الفنية المتاحة في منصة *TradingView* يساعد المستثمرين في تحديد نقاط الدخول والخروج بدقة أكبر، مما يقلل من القرارات العشوائية.
- التحليل باستخدام مؤشرات مثل المتوسطات المتحركة (*MA*) ومؤشر القوة النسبية (*RSI*) أثبت فعاليته في تحسين التنبؤ بتحركات السوق.

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView

2. إدارة المخاطر بفعالية

- أدوات مثل مستويات الدعم والمقاومة، إلى جانب تنبيهات التداول، ساعدت المستثمرين في اتخاذ قرارات مدروسة لتقليل الخسائر المحتملة.
- إعداد نقاط وقف الخسارة (Stop Loss) وجني الأرباح (Take Profit) ضمن استراتيجية متكاملة يعزز التحكم بالمخاطر.

3. تحسين الاستراتيجيات الاستثمارية

- اختبارات الأداء التاريخية (Backtesting) أثبتت أنها أداة قيمة لتحليل فعالية الاستراتيجيات قبل تطبيقها في السوق الفعلي.
- ساعدت هذه الأداة على تجنب استخدام استراتيجيات غير فعالة وتحقيق تحسين مستمر في الأداء.

4. الاستفادة من مجتمع المستثمرين

- التفاعل مع المجتمع عبر المنصة عزز من قدرة المستثمرين على فهم أعمق للسوق من خلال تبادل الأفكار والتحليلات.
- المساهمات المجتمعية من خبراء في المجال قدمت رؤى جديدة عززت من معرفة المستخدمين وأدائهم.

2.5 المناقشة:

1. أهمية التكنولوجيا المالية في العصر الحديث

- تعتبر منصة TradingView مثالاً حياً على دور التكنولوجيا في تسهيل عمليات الاستثمار وتعزيز الوصول إلى أدوات احترافية كانت في السابق مقتصرة على المؤسسات المالية الكبرى.
- يبرز التحليل المالي الرقمي كعامل محوري في اتخاذ قرارات مستنيرة ودعم المستثمرين الأفراد.

2. فعالية المؤشرات الفنية

- أثبتت المؤشرات الفنية مثل RSI والمتوسطات المتحركة فعاليتها في الأسواق المختلفة (سواء كانت صاعدة أو هابطة)، مما يجعلها أدوات لا غنى عنها للمستثمرين.
- مع ذلك، تعتمد فعاليتها على مدى معرفة المستثمرين باستخدامها ضمن سياق استراتيجي شامل.

3. القيود والمخاطر المحتملة

- رغم كفاءة الأدوات، يمكن أن تؤدي الاعتماد المفرط عليها دون فهم السياق الأساسي للسوق إلى قرارات خاطئة.
- يوصى دائمًا بدمج التحليل الفني مع التحليل الأساسي لتحقيق فهم أعمق للسوق وتجنب المخاطر.

4. التأثير المجتمعي والمنصات التفاعلية

- مشاركة المستثمرين لأفكارهم وتحليلاتهم يعزز من الفهم الجماعي للسوق و يتيح فرص تعلم مستمرة.
- على الرغم من ذلك، يجب توخي الحذر من متابعة توصيات غير موثوقة أو غير مدعومة بأدلة تحليلية قوية.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، تبين أن التكنولوجيا المالية تلعب دورًا محوريًا في تسهيل عمليات التداول والاستثمار، حيث أحدثت نقلة نوعية في كيفية وصول المستثمرين إلى الأسواق المالية واتخاذ قراراتهم. وقد استعرضنا من خلال هذه الورقة البحثية دور منصة **TradingView** كنموذج بارز للتكنولوجيا المالية، حيث توفر أدوات تحليل متقدمة، وبيئة تفاعلية تعزز من كفاءة اتخاذ القرار الاستثماري، إلى جانب تسهيل التواصل بين المستثمرين عبر ميزات التداول الاجتماعي.

دور التكنولوجيا المالية في التداول والاستثمار

- دراسة حالة منصة TradingView

توصلت الدراسة إلى أن الاعتماد على هذه التقنيات يسهم في تحسين سرعة ودقة التحليل المالي، فضلاً عن توفير فرص متساوية للمستثمرين الأفراد والمؤسسات على حد سواء. ومع ذلك، لا تخلو هذه التقنيات من التحديات، مثل مخاطر الأمان السيبراني والتأثير العاطفي للتداول الاجتماعي، مما يستدعي تعزيز الوعي المالي واتخاذ تدابير وقائية لحماية البيانات والاستثمارات.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بمزيد من الأبحاث حول مدى تأثير الذكاء الاصطناعي والبلوكشين في تطوير منصات التداول، بالإضافة إلى تقييم أثر التداول الاجتماعي على قرارات المستثمرين. كما يُنصح المستثمرون بالجمع بين التحليل التقني والأساسي لاتخاذ قرارات مدروسة، والاستفادة من الميزات المتاحة دون الوقوع في مخاطر التداول العاطفي.

في النهاية، يمكن القول إن التكنولوجيا المالية لم تعد خياراً، بل أصبحت ضرورة لمواكبة تطورات الأسواق المالية، مما يفرض على المستثمرين والمشرعين على حد سواء التكيف مع هذه التغيرات لضمان بيئة استثمارية أكثر كفاءة وأماناً.

المراجع:

1. إبراهيم أونور. (2010). فعالية أسواق الأسهم العربية. (العدد 89، المحرر) سلسلة جسر التنمية للمعهد العربي للتخطيط.
2. ارتيم شاشكوف، و جانا كين. (2025). المتوسطات المتحركة: كيفية استخدام دليل مؤشر المتوسط المتحرك الأسي EMA. تم الاسترداد من [lifefinance.org](https://www.lifefinance.org)
3. تداول نت. (2025). شرح مستويات الدعم والمقاومة و 3 طرق لتحديدها. تم الاسترداد من تداول نت: <https://www.tadawolnet.com>
4. حسين السيد حسين محمد، و حسين السيد حسين. (2020). العملات المشفرة (البلوك تشين) تحديات ومخاطر مرتقبة حال إنتشارها عالمياً (دراسة المنازعات المصرفية بالمملكة العربية السعودية أنموذجاً). صفحة 13.
5. سعد المغازي. (2022). العملة المشفرة الرقمية BITCOIN ضوابط التعامل بها.. 2, *Jurnal Al-Hady* (1)، صفحة 85.
6. ميغيل درودريغيز. (2025). مؤشر الماكد MACD. تم الاسترداد من <https://capex.com/ar/academy/almtawsetat-almotahreka>
7. Bank for International Settlements. (2018). *Sound Practices Implications of fintech*. Basel Committee on Banking.
8. capital.com. (2025). استراتيجيات التداول باستخدام مؤشر القوة النسبية: دليل تعليمي. تم الاسترداد من [capital.com: https://capital.com/ar-ae/learn/technical-analysis/relative-strength-index](https://capital.com/ar-ae/learn/technical-analysis/relative-strength-index)

- .9 .Inclusive Fintech (Blockchain, Cryptocurrency and ICO) .(2018) .Low, L. Chuen & ,.D. L .9
World scientific publishing ، صفحة 1.
- .10 .Jason Kirsch .(2025) .What Is A Stop-Limit Order And How It Is Used .تم الاسترداد من
www-forbes-com/
- .11 .Zameni, A. Alam & ,.N., Gupta, L .(2019) .Fintech and islamic finance (digitalization, .development and disruption)
.Springer Nature Switzerland AG- Palgrave Macmillan
- .12 .profit.FX .(2025) .استراتيجيات التداول باستخدام الأنماط السعرية .تم الاسترداد من
https://profits- /edu.com/blog/trading-strategy-with-chart-patterns
- .13 .Puschman, T. Chishti & ,.S .(2018) .The wealthtech book (The fintech handbook for .investors,entrepreneurs and finance visionaries)
.Wiley
- .14 .Robert, A. Blakstad & ,.S .(2018) .fintech revolution (universal inclusion the new .financial ecosystem)
.springer international
- .15 .TradingView .(2025) .TradingView المنصة الرائدة في تحليل الرسوم البيانية للسوق .تم الاسترداد من
/https://investing-in-trading.com/tradingview